خادم الحرمين الشريفين يشرف حفل جمعية الصداقة السعودية الماليزية ومجلس الغرف السعودية

المليك يدعو رجال الأعمال لأخذ زمام المبادرة وإقامة المشاريع المشتركة

عبدالله عبيان (موفد عكاظ- كوالالمبور)

دعا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز رجال الاعمال السعوديين والماليزيين الى اخذ زمام المبادرة وازالة أي عقبات تعترض سبل التعاون واقامة المشاريع المشتركة بين البلدين.

وقال المليك خلال تشريفه امس حفل جمعية الصداقة السعودية الماليزية ومجلس الغرف السعودية مخاطباً رجال الاعمال تستطيعون ان تعتمدوا على حكومتي البلدين في مباركة وتشجيع جهودكم.

واكد- حفظه الله- ان حكومتي المملكة وماليزيا قامتا بالواجب ووفرت الكثير من الانظمة والقوانين والتشريعات لفتح البلدين امام الاستثمارات المتبادلة والموسعة.

وقال خادم الحرمين الشريفين في كلمته: يسرني ان اكون بين هذه الصفوة من رجال الاعمال السعوديين والماليزيين لاحيي جهودكم الدؤوبة لتعميق شراكتنا الاقتصادية وتعزيز اوجه التعاون بين البلدين الشقيقين.

واضاف: انتم تعلمون بان كلاً من الاقتصادين السعودي والماليزي يمران بمرحلة من النمو الكبير والازدهار المتزايد وهناك فرص كبيرة اتمنى استثمارها وسوف تؤدي الى تعزيز الروابط الاقتصادية كما تسهم في تحقيق المزيد من الرخاء للبلدين.

وفي كلمته اوضح أمين عام مجلس الغرف التجارية السعودية الدكتور فهد السلطان انه تم تصنيف المملكة وفقا للاحصاءات الدولية الأخيرة بانها واحدة من أكبر ٢٠ اقتصاداً في العالم.. وقال ان المملكة لم تعد مصدرا للنفط فقط كما كان يتصور كثير من المحللين الاقتصاديين بل أصبحت واحدة من أكبر ٢٥ دولة عالمية مصدرة للسلع غير النفطية حيث بلغت صادرات المملكة منها عام ٢٠٠٥م ما مقداره ١٩ ملياراً.

وأشار السلطان في كلمته الى بعض الأرقام المهمة في حركة الاقتصاد السعودي في السنتين الأخيرتين وقال ان فائض الميزانية العامة للدولة في هذا العام يعتبر أكبر ناتج محلي في الشرق الأوسط وأكبر ناتج منذ تأسيس المملكة، وأوضح ان ميزانية المملكة ارتفعت في نفس العام الى ١٤٨ مليار دولار وهي أكبر ميزانية للمملكة منذ تأسيسها كما أشار الى ان مؤشر الأسهم السعودي نما ١٠٤٪ في العام ٢٠٠٥م وتجاوزت القيمة السوقية للاسهم حاجز ٦٥٠ مليار دولار وتم طرح مدينة الملك عبدالله الاقتصادية بتكلفة قدرت بـ٢٦,٧ مليار دولار وتضاعف حجم الاستثمارات الاجنبية ٤٦ مرة خلال الربع الثاني من العام ٢٠٠٥م مقارنة بالربع الثاني من عام ٢٠٠٤م.

وقال السلطان انه تم توقيع خمس اتفاقيات بين رجال الأعمال في البلدين. وقد شهد الحفل الذي حضره خادم الحرمين الشريفين ورئيس وزراء ماليزيا توقيع اتفاقية تأسيس صندوق استثماري بين جمعية الصداقة الماليزية السعودية ومجلس الاعمال السعودي الماليزي حيث وقع عن الجانب السعودي الدكتور غسان السليمان رئيس الجانب السعودي ووقع من الجانب الماليزي محمد علي هاشم نائب رئيس مجلس الاعمال السعودي الماليزي كما تم توقيع اتفاقية بين مصنع التلفزيون السعودي بجدة وشركة (ام دوت موبايل الماليزية) حيث وقعها عن الجانب السعودي المهندس غازي بن صالح الشلهوب ومن الجانب الماليزي السيد زين الدين محمد صالح والسيد نور حمزة نور الدين، بعد ذلك اقامت جمعية الصداقة الماليزية السعودية حفل غداء عمل تكريما لخادم الحرمين الشريفين والوفد المرافق.

المليك يتسلم الدكتوراه الفخرية من رئيس جامعة ماليزيا الاسلامية الدولية خلال احتفال خاص في كوالالمبور (عكاظ - ا. ف. ب)

الملك عبدالله ورئيس وزراء ماليزيا خلال حضورهما حفل جمعية الصداقة السعودية الماليزية (عكاظ - ا. ف. ب)

■ حكومتا البلدين وفرتا التشريعات والانظمة لتشجيع الاستثمارات المتبادلة

■ نحيي جهودكم الدؤوبة لتعميق شراكتنا الاقتصادية وتعزيز اوجه التعاون